

# مجلة الكرازة

أُسسها: قراصة البابا شنودة الثالث

Ⲫⲏⲉⲣⲉⲓⲱⲓⲱⲧ

يوصل مسيرتها: قراصة البابا الؤنبا قواضروس الثاني



مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر في القاهرة

الجمعة ٣١ مايو ٢٠١٩م - ٢٣ بشنس ١٧٣٥ش

السنة ٤٧ - العدد ٢١ و ٢٢

## عيد دخول

### العائلة المقدسة مصر

الأول من يونيو كل عام (٢٤ بشنس)

عيد سنوي تحتفل به جميع كنائسنا القبطية في مصر والعالم، وهو عيد سيدي، أي عيد له ارتباط مباشر بالسيد المسيح.

وهذا العيد بركة خاصة لبلادنا الحبيبة، وليس له مثيل بين كنائس العالم، وقد تنبّهت الدولة في الآونة الأخيرة لهذه المناسبة، ووضعت خطة لإعداد مسار العائلة المقدسة ضمن المشروعات التي تقوم عليها نهضة مصر الحديثة، وبدأت بالفعل خطوات تنفيذية من إعداد الطرق وتجهيز محطات المسار وعددها حوالي ٢٥ محطة، كما بدأت بعض الأفواج السياحية بالحضور والزيارة ونوال البركة، ويشترك في المشروع عدد من الوزارات والمحافظات والكنائس والأديرة كما أصدرنا عدة مطبوعات قيمة وبلغات متعددة.

كل عام وبلادنا مصر وكل المصريين بخير وسلام



Ⲫⲉⲣⲉⲓⲱⲓⲱⲧ ٢٠١٩



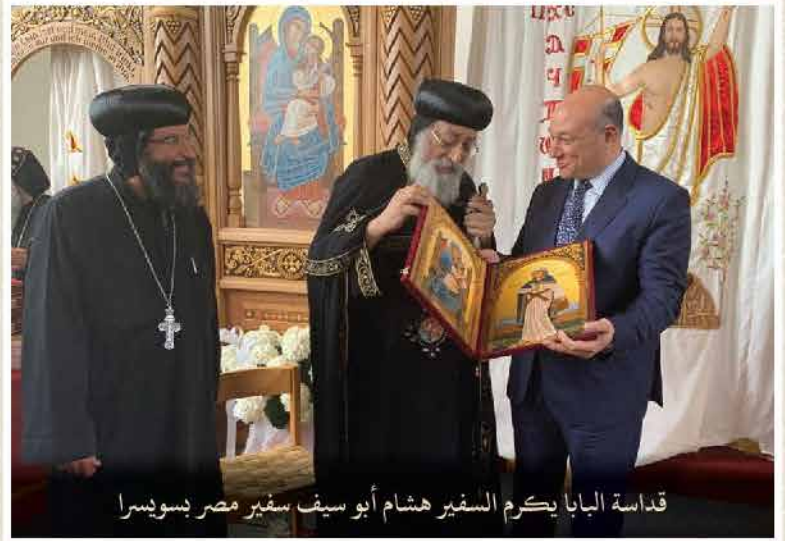
تدشين كنيسة العذراء والقديسة فيرينا بزيورخ في سويسرا



قداسة البابا يستقبل نيافة الأنبا موسى الأسقف العام للشباب في مقر إقامته بلندن بحضور نيافة الأنبا أنجيلوس أسقف لندن والقمص انطونيوس ثابت



في احتفالية "حكاية كنيسة" بمدينة زيورخ



قداسة البابا يكرم السفير هشام أبو سيف سفير مصر بسويسرا



مع نيافة الأنبا أنطونيوس والآباء كهنة ميلانو وزوجاتهم



ويقوم بتوزيع الهدايا التذكارية على بعض الحاضرين في احتفال تدشين كنيسة العذراء والقديسة فيرينا



قداسة البابا يتوسط صاحبي النيافة الأنبا دميان والأنبا ميشائيل والآباء كهنة كنائس جنوب ألمانيا



كورال كنيسة العذراء والقديسة فيرينا

# تدبير العمل الكنسي

الأجلاء ذوي الخبرة والمشورة في العمل الكنسي لسنوات طويلة. ولهذه اللجنة اختصاصات محددة وتتعدّد بدعوة من قداسة البابا عدة مرات سنويًا.

**ثامناً: «الاجتماعات الرعوية»:** وقد بدأنا هذا التقليد خلال هذا العام حيث تم لقاء مع الأساقفة من منطقة محددة (القاهرة الكبرى - الإسكندرية وبحري والقناة - شمال الصعيد - جنوب الصعيد)، وذلك لمناقشة أمور رعوية في الإيبارشيات، وستكون هذه الاجتماعات سنويًا بنعمة المسيح.

وعلى نفس المنوال تُعقد اجتماعات رعوية للأباء كهنة المناطق الرعوية بالقاهرة مع أسقفهم العام، أو بزيارات من مجامع الكهنة بالإيبارشيات والالتقاء مع قداسة البابا، وأيضًا من خلال الفيديو كونفرانس خارج مصر حيث يلتقي بهم ويلقي عليهم محاضرة روحية ويجب على أسئلتهم.

**تاسعًا: «الزيارات البابوية»:** سواء داخل مصر أو خارجها، والهدف منها الرعاية والتشجيع وأيضًا التدبير. وعلى سبيل المثال زرنا منذ بداية العام ٢٠١٩ إيبارشيات جنوب ألمانيا، والقطاع الألماني في سويسرا (إيبارشية النمسا)، وأيضًا إيبارشية لندن بإنجلترا؛ ويتم في هذه الزيارات تدشين أو افتتاح كنائس أو مشروعات كنسية مع لقاء الشعب والكهنة والمسؤولين، مما يقوّي علاقات المحبة والود بين الجميع.

**عاشراً: «اللوائح النظامية»:** وهي مجموعة من اللوائح تم إصدار عشرة منها لتنظيم العمل الكنسي بدءًا من لائحة انتخاب البطريرك إلى اختيار الكاهن - مجلس الكنيسة - اختيار الأسقف وإدارة الإيبارشية - التربية الكنسية - المكرسين - المكرسات وغيرها... ونأمل أن يتسع تطبيق هذه اللوائح من أجل وحدانية العمل الكنسي ونموه.

كل ذلك «لأجل تكميل القديسين لعمل الخدمة، ليُنَيان جسد المسيح» (أفسس ٤: ١٢).

تواضوس

النظام أحد أساسيات الوجود الإنساني كما يتضح في الخليقة التي صنعها الخالق بكل تدقيق، ونقرأ عن ذلك في الأصحاحات الأولى من سفر التكوين.

والكنيسة، بيت الله والملائكة والقديسين، تسير بشكل نظامي دقيق في كل شؤون حياتها.. على سبيل المثال وضع الإيمان في صورة قانونية محددة الصياغة والتعبير حيث لا لبس أو تشكيك.. وكذلك درجات الخدمة الكنسية: الأسقفية والقسيسية والشموسية، من أجل تكميل الخدمة في طقوسها وألحانها وقرائنها وصلواتها.

ومن أجل هذا وضعنا منظومة شاملة لمستويات العمل الإداري والتدبير الكنسي، من أجل النهوض بالشؤون الكنسية المتنوعة، سواء بالاقترحات أو الدراسات أو المناقشات أو القرارات وغيرها، والهدف أن تكون الكنيسة نامية ومثمرة في كل عمل صالح لمجد اسم المسيح إلهنا.

**وهذه المنظومة الكنسية تشمل حاليًا هذه البنود العشرة كما يلي:**

**أولاً: «المجمع المقدس»:** وهو الهيئة التشريعية الرسمية في الكنيسة القبطية، بعضوية كافة المطارنة والأساقفة ووكيلي البطريركية بالإسكندرية والقاهرة، ولا يجتمع إلا برئاسة قداسة البابا البطريرك. والاجتماع الرسمي هو في نهاية فترة الخمسين المقدسة من كل عام، وفيه تؤخذ القرارات اللازمة.

**ثانيًا: «السمينار السنوي»:** وهو لجميع أعضاء المجمع المقدس، ويغلب عليه الطابع الدراسي والبحثي، ويستمر عادة ثلاثة أو أربعة أيام حيث يقدم خلاصة بحثية في موضوع محدد يتم دراسته تفصيلًا من خلال لجان مناقشة ومحاضرات وعروض حسب نوع الموضوع. وعادة يُعقد هذا السمينار في شهر نوفمبر من كل عام.

**ثالثًا: «مؤتمر خدمة أوروبا»:** وهو لتدبير خدمة الإيبارشيات والكنائس القبطية في قارة أوروبا، ويُعقد كل سنتين. وكان أول مؤتمر عام ٢٠١٣ بتدبير المتنيح الأنبا كيرلس مطران ميلانو. ويُعقد كل مرة في إحدى الإيبارشيات بأوروبا، وفي هذا العام ٢٠١٩ (المؤتمر الرابع) يُعقد للمرة الأولى في مصر في المقر البابوي في دير الأنبا بيشوي.



## رابعًا: «مؤتمر أرض المهجر»:

وهو لتدبير الرعاية الكنسية في بلاد الانتشار والامتداد بالمهجر خاصة الناطقة بالإنجليزية، وقد بدأ أول مؤتمر عام ٢٠١٥ في ضيافة استراحة دير الأنبا بولا بالبحر الأحمر، وكان المؤتمر الثاني ٢٠١٨ في ضيافة إيبارشية نيويورك ونيو إنجلاند بأمريكا. ومن المقرر أن يُعقد كل ٣ سنوات بالتبادل بين الكنيسة في مصر وإحدى الإيبارشيات الناطقة بالإنجليزية.

## خامسًا: «اجتماع أساقفة أمريكا»:

ويُعقد مرتين كل عام في ضيافة إحدى الإيبارشيات بأمريكا وكندا، ويهتم بدراسة الشؤون الداخلية للكنائس والإيبارشيات، ويرفع تقريرًا وافيًا عن أعماله إلى قداسة البابا. وقد بدأ هذا الاجتماع منذ حوالي سنتين.

## سادسًا: «الجان الجمعية»:

وهي عشر لجان، يختص كل منها بأحد مجالات الشؤون الكنسية: مثل الأسرة والرهبنة والإيبارشيات والتشريع.. وغيرها.. ولكل لجنة مقرر ومقرر مساعد وعدد من الأبحار الأجلاء في حدود عشرين عضوًا. وتجتمع اللجان أكثر من مرة في السنة، وتضع خطة لأعمالها، كما تدرس كل ما يُحوّل إليها، وتنتهي مناقشاتها بإصدار توصيات تُرفع إلى المجمع المقدس.

## سابعًا: «لجنة المتابعة»:

وهي لجنة تضم مقرري اللجان الجمعية وأعضاء لجنة السكرتارية، بالإضافة إلى ستة أعضاء يختارهم قداسة البابا من بين الأبحار

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبو قرقاص

متابعة اخبارية: تطبيق الأندرويد - iOS: جرافيك: المراجعة اللغوية: التنسيق الداخلي: محرر: الموقع الإلكتروني: خطوط: تصوير: المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية: القمص ابراهيم عزمي: القس بولا وليم: بشارة طرابلسي: عادل بخيت: بيتر صموئيل: ديفيد ناشد: مجدي لوندي: مرقص اسحاق: المطبعة: مطابع النوبار - العبور - موقع مجلة الكرازة: www.alkirzamazazine.com - www.facebook.com/alkerzamazazine أيقونة الغلاف الفنان: جرجس سمير

استكمل قداسة البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، خلال الأسبوعين الماضيين، فعاليات زيارته الرعوية لأوروبا، حيث زار سويسرا، وبعض المقاطعات الألمانية، وإنجلترا، وذلك قبل عوته سالمًا لأرض الوطن.

# زيارة قداسة البابا تواضروس الثاني الرعوية لأوروبا

بعرض تقرير عن زيارة قداسة البابا لزيورخ وتدشين كنيسة العذراء والقديسة فيرينا، كما نشرت صحيفة «بليك» السويسرية مقابلة مع قداسة البابا.

كان قداسة البابا قد وصل زيورخ قادمًا من ألمانيا صباح اليوم ذاته، وفور وصوله قام بتدشين كنيسة العذراء والقديسة فيرينا.

## قداسة البابا يغادر سويسرا

في يوم الخميس ١٦ مايو ٢٠١٩م، غادر قداسة البابا مدينة زيورخ السويسرية عائداً إلى ألمانيا، بعد زيارة رعوية لسويسرا استغرقت ثلاثة أيام، كان في وداع قداسته بالمطار السيد هشام أبوسيف سفير مصر بسويسرا، ونيافة الأنبا جابريل أسقف النمسا والقطاع الألماني بسويسرا.

## في لوكسمبورج

ثم وصل عصر اليوم ذاته إلى مطار مدينة لوكسمبورج قادمًا من مدينة زيورخ السويسرية، في طريقه إلى مدينة بتبورج الألمانية التي تبعد عن لوكسمبورج حوالي ٣٥ كم. وكان في استقبال قداسته نيافة الأنبا دميان أسقف ورئيس دير السيدة العذراء والشهيد أبي سيفين بهوسكتر والكنائس التي حوله، ونيافة الأنبا ميشائيل أسقف ورئيس دير القديس الأنبا أنطونيوس بكريفلباخ والكنائس التي حوله، وعدد من الآباء الكهنة والرهبان، ولغيف من الأسر وشعب مدينة لوكسمبرج الذين استقبلوا قداسته استقبالًا حافلًا مملوءًا بمشاعر الحب والترحاب والفرح.

## قداسة البابا يصل بتبورج

ثم توجه قداسته من لوكسمبورج إلى مدينة بتبورج بمنطقة تيرير جنوب ألمانيا، إلى كنيسة القديس أثناسيوس الرسولي، ورافقه صاحبا النيافة الأنبا دميان والأنبا ميشائيل، والقمص أنجيلوس إسحق سكرتير قداسته. وقد اصطفت شعب الكنيسة والآباء الكهنة والرهبان لاستقبال قداسة البابا ومرافقوه، وحملوا أعلامًا عليها صورة القديس أثناسيوس وصورة قداسة البابا. وفور وصول قداسته بدأت صلوات رفع بخور العشيّة، وقام قداسة البابا بتطيب رفات القديس أثناسيوس الرسولي

## قداسة البابا في حفل

## «حكاية كنيسة» في زيورخ



أقامت إبيارشية النمسا والقطاع الألماني بسويسرا، مساء يوم الثلاثاء ١٤ مايو ٢٠١٩م، احتفالية بعنوان «حكاية كنيسة»، تناولت علاقة الأقباط في سويسرا بالكنيسة ودورهم في المجتمع السويسري بدءًا من الكتيبة الطيبية وحتى الآن. حضر الاحتفال قداسة البابا تواضروس الثاني، وأصحاب النيافة: الأنبا سيرابيون مطران لوس أنجلوس، والأنبا جابريل أسقف النمسا والقطاع الألماني بسويسرا، والأنبا لوقا أسقف جنوب فرنسا والقطاع الفرنسي بسويسرا، والأنبا مارك أسقف باريس وشمال فرنسا.

تضمن الحفل عددًا من الفقرات، من ضمنها كلمة افتتاحية لنيافة الأنبا جابريل، وعرض للأنشطة الرعوية التي قام بها قداسة البابا في زيورخ خلال زيارته لها، وقدم الكورال عدد من الألحان والترانيم باللغتين العربية والألمانية، بالإضافة إلى عدد من العروض المسرحية. وسجل قداسة البابا كلمة في سجل كبار زوار كنيسة العذراء والقديسة فيرينا بزيورخ بمناسبة تدشينها بيد قداسته، كما قامت قناة «تيلي زيوري»

مدينة بتبورج بمنطقة تيرير جنوبي ألمانيا، بيد قداسة البابا تواضروس الثاني. شارك في صلوات التدشين والقداس الإلهي صاحباً النيافة الأنبا دميان والأنبا ميشائيل. وألقى قداسة البابا عظة القداس عن «ما هي الكنيسة؟ وأهميتها في حياتنا».

## في بلدية بتبورج

في سجل بلدية مدينة بتبورج، سجّل قداسة البابا كلمة تذكارية كتب فيها: «المحبة لا تسقط أبداً.. شكراً لمحبتكم.. الرب يبارك بتبورج». والنقطة صورة تذكارية لعمدة بتبورج مع قداسة البابا. وقد أهدى قداسته أيقونة قبطية للقدّيس أثناسيوس الرسولي إلى اثنين من المسؤولين المحليين بمدينة بتبورج أتيا للترحيب بقداسته.

## احتفال الكنيسة الكاثوليكية

### بمدينة تيرير الألمانية بقداسة البابا

نظمت كاتدرائية سان بيتر التابعة للكنيسة الكاثوليكية بمدينة تيرير الألمانية، حفل استقبال لقداسة البابا تواضروس الثاني، مساء يوم الجمعة ١٧ مايو ٢٠١٩م. واستقبل الكاردينال ستيفان قداسة البابا تواضروس الثاني لدى وصوله كاتدرائية سان بيتر بحفاوة بالغة. وألقى الأسقف الدكتور ستيفان أكران كلمة ترحيب بقداسة البابا، ثم قدّم شرحاً عن تاريخ الكاتدرائية وإنشائها وكذلك التاريخ المشترك بين الكنيسة القبطية والجالية الكاثوليكية هناك. وأضاف أن قداسة البابا تواضروس هو أول بطريرك قبطي يزور المدينة العريقة بعد القدّيس البابا أثناسيوس الرسولي البطريرك الـ٢٠ للكنيسة القبطية الأرثوذكسية. ومن جانبه ألقى قداسة البابا كلمة بمناسبة تلك الزيارة، وقد أهدى قداسته أيقونة العائلة المقدسة للكاردينال ستيفان.

وقد تسلّم قداسة البابا تواضروس الثاني جزءاً من رفات القديسة هيلانة الملكة، ثم قام قداسة البابا والوفد المرافق له بعمل تمجيد للقديسة هيلانة، حيث وافق اليوم ذاته عيد نياحتها.

## في كنيسة البابا أثناسيوس الرسولي بكاتدرائية سان بيتر الكاثوليكية

زار قداسة البابا كنيسة القدّيس أثناسيوس الرسولي الكاتبة بكاتدرائية سان بيتر الكاثوليكية بمدينة تيرير الألمانية. وقال نيافة الأنبا ميشائيل إن وجود كنيسة للأقباط على اسم البابا أثناسيوس الرسولي، كانت رغبة سعى لتحقيقها مثلث الرحمت البابا شنودة الثالث، وتجاوبت الكنيسة الكاثوليكية هناك مع

بكنيسته ببتبورج. وبعد العشية عُرض فيلم عن تاريخ الكنيسة، أعقبه كلمة ترحيب لنيافة الأنبا ميشائيل، ومن بعده الراهب القس شنودة سانت أنطونيوس كاهن الكنيسة. ثم ألقى قداسة البابا كلمة تحدث فيها عن أربعة مشاهد تجسد عظمة القدّيس أثناسيوس، وهي في بيته، في الكنيسة، في البرية، في المجمع.



وقد قدّم صاحباً النيافة: الأنبا دميان، والأنبا ميشائيل صليباً قبطياً كبيراً هدية لقداسة البابا، ومن جانبه أهدى قداسة البابا أيقونة القدّيس أثناسيوس الرسولي لنيافة الأنبا دميان والأنبا ميشائيل.

جدير بالذكر أن مدينة بتبورج بمنطقة تيرير بجنوب ألمانيا هي المدينة التي نُفي إليها القدّيس أثناسيوس الرسولي نفيه الثالث، وألّف فيها عددًا من الكتب أهمها «حياة أنطونيوس»، ومن خلاله نشر الحياة الرهبانية في أوروبا.

## قناة CTV القبطية تحاور قداسة البابا

وقد أجرى قداسة البابا مساء يوم الخميس ١٦ مايو ٢٠١٩م، لقاءً مع قناة CTV القبطية، خلال زيارته لكنيسة القدّيس أثناسيوس الرسولي ببتبورج، أجاب خلاله على الأسئلة التي وجهتها له القناة.

## تدشين كنيسة البابا أثناسيوس في بتبورج جنوبي ألمانيا



أقيمت صباح اليوم التالي، الجمعة ١٧ مايو ٢٠١٩م، صلوات تدشين كنيسة القدّيس البابا أثناسيوس الرسولي في

Rheinische post وهي من صحف الصف الأول في ألمانيا، أخبار زيارة قداسة البابا لمدينة دوسلدورف الألمانية وتدشين الكنيسة، وتسجيله كلمة بالكتاب الذهبي لدوسلدورف في Limmattaler Zeitung صحيفة السويسرية التي تصدر بالألمانية، تغطية مميزة على موقعها الإلكتروني، لزيارة قداسة البابا تواضروس الثاني لزيورخ وتدشين كنيسة العذراء والقديسة فيرينا هناك. كما ذكرت العديد من الصحف الألمانية زيارة قداسة البابا لكاتدرائية سان بيتر الكاثوليكية بمدينة تيرير الألمانية.

## استقبال رسمي لقداسة البابا في مقاطعة شمال الفيستفاليا بألمانيا

وقد أقامت مقاطعة شمال الفيستفاليا الألمانية يوم السبت ١٨ مايو ٢٠١٩م، حفل استقبال رسمي لقداسة البابا، حيث كان على رأس مستقبلي قداسته والوفد المرافق، بمقر الاحتفال بمدينة أوننا، رئيس المقاطعة السيد ميشائيل ماكيولا، ومحافظ مدينة أوننا فيرنار كولتا، والسيدة ريناتا نيك نائب المحافظ، والسيد رودولف فروليش رئيس الحزب المسيحي في مدينة أوننا، وجونتار شميت عن حزب الديمقراطي الحر، والسيد فولكار كونيغ رئيس الحزب الاجتماعي بالمدينة، ومديري مكتب المحافظ أوليفر بور وكاتيا زاميل، وليف من رجال الإعلام الألماني، ومن الكنيسة الكاثوليكية السيد راينر إنجل. رافق قداسة البابا خلال اللقاء نيافة الأنبا ميشائيل أسقف ورئيس دير القديس الأنبا أنطونيوس بكريفباخ، والقمص أنجيلوس إسحق سكرتير قداسة البابا، والقس تواضروس تواضروس، ومجلس الكنيسة هناك.

وقد رحب محافظ مدينة أوننا، فيرنار كولتا الألمانية بقداسة البابا تواضروس مشيرًا إلى عراقه الكنيسة القبطية وأهميتها، واعرب عن سعادته باستقبال قداسة البابا في هذه المناسبة الفريدة وهي تدشين الكنيسة القبطية بمدينة أوننا. كما عرض المحافظ لتاريخ مدينة أوننا ولا سيما دورها التاريخي في استقبال المهاجرين إلى ألمانيا واحتضانهم وحتى الوقت الحالي. وألقى قداسة البابا كلمة أثناء حفل الاستقبال الذي أقيم لقداسته. وقد قدّم محافظ مدينة أوننا الألمانية هدية تذكارية لقداسة البابا عبارة عن صورة تحتوي أهم معالم المدينة، واختتم بدعوة قداسة البابا للتوقيع في الكتاب الذهبي للمحافظة لكي تصبح زيارة قداسته جزءًا من تاريخ المدينة.

رغبة قداسته، وتم اختيار المكان الموجود أسفل حجرة الرداء المقدس بكاتدرائية سان بيتر، وقاموا بدعوة قداسة البابا شنوده لتدشينها، ولكنه لم يتمكن وقتها من المجيء للتدشين. وهي حاليًا مخصصة لصلوات قداسات الكنائس الأرثوذكسية، وتصلي فيها كنيستنا القبطية القداس الإلهي مرة واحدة شهريًا، وصلّى قداسة البابا صلاة الشكر بالكنيسة.

## قداسة البابا يزور غرفة الرداء المقدس

ثم زار قداسة البابا الغرفة التي يوجد بها رداء السيد المسيح والمسامير التي سُمر بها أثناء صلبه، والذي أحضرته الملكة هيلانة في القرن الرابع الميلادي من أورشليم. واستمع قداسة البابا إلى شرح لمراحل الحفاظ على الثوب المقدس والأماكن التي كان يُحفظ بها إلى أن وصل للوضع الحالي. وقدّم كاردينال كاتدرائية سان بيتر أحد مسامير السيد المسيح، لقداسة البابا للتبرُّك به، وفي لفتة جميلة سبج الحاضرون في الغرفة لحن «خريستوس أنيستي».

## تدشين كنيسة الملاك بمدينة آلتنا الألمانية

في صباح يوم السبت ١٨ مايو ٢٠١٩م، دشّن قداسة البابا تواضروس الثاني كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بمدينة آلتنا الألمانية، وقد ألقى نيافة الأنبا ميشائيل كلمة ترحيب وشكر لقداسة البابا لافتتاح الكنيسة وتدشينها بعد إغلاقها لسنتين، وذلك قبل أن يلقي قداسة البابا عظة القداس التي كانت بعنوان «كيف نشبع بالمسيح؟»، وقام كاهن الكنيسة بالترجمة إلى اللغة الألمانية. وأهدى قداسة البابا أيقونة قبطية للملاك ميخائيل كهدية تذكارية لضيوفه من الألمان الذين جاءوا للترحيب بقداسته في كنيسة الملاك ميخائيل بمدينة آلتنا الألمانية.

وكان من ضمن الحضور للاحتفال الدكتور المهندس هاني عازر مستشار رئيس الجمهورية، وامتدح قداسة البابا عن جهوده المخلصة في مشروعات مصر للتنمية، وخاصة جهوده في إنشاء الأنفاق التي نُفِّذت تحت قناة السويس، وقد قال قداسة البابا متحدًا عن د. هاني عازر: «إنه فخرٌ لكل المصريين».

## الزيارة الرعوية لقداسة البابا بالصحف الأوروبية

وقد اهتمت وسائل الإعلام الألمانية بزيارة قداسة البابا الرعوية لألمانيا، حيث نشر الموقع الإلكتروني لصحيفة

الارتواء». وقدّم قداسته أيقونة قبطية هدية لضيوفه من مسؤولي مدينة أونا الذين جاءوا للترحيب بقداسته بكنيسة العذراء وأبي سيفين .

## قداسة البابا يحضر عرضًا مسرحيًا للأبناء كنيسة بمدينة أونا بحضور



### قداسة البابا يلتقي شعب كنيسة العذراء وأبي سيفين بأونا

وعقب القداس الإلهي، التقى قداسة البابا شعب الكنيسة، وتضمن اللقاء فقرة ترانيم وتكريم لعدد من المسؤولين الحاضرين، وكلمة لقداسة البابا بعنوان «مفاتيح النجاح الزيجي»، وبعدها أجاب قداسته على أسئلة الحاضرين. وقدّم قداسة البابا هدية تذكارية لنيافة الأنا ميشائيل خلال اللقاء، وقُدّمت هدية تذكارية من كنيسة العذراء وأبي سيفين لقداسة البابا.

وقد شهد قداسة البابا مساء اليوم ذاته عرضًا مسرحيًا، بمسرح مدرسة بيتر فايس بمدينة أونا، قدمه فريق مسرح كنيسة السيدة العذراء والشهيد أبي سيفين بأونا، وحضر العرض مع قداسته، السيد فرويلش، والسيد ماكيولا عضوا الحزب المسيحي الحاكم، والسيد أنجل رئيس الحزب المسيحي للمنطقة، والسيد أشميت عضو الحزب الفيدرالي الألماني، ونيافة الأنا ميشائيل. حمل العرض المسرحي عنوان «ستيفانيا»، وناقش دور مسيحيي العصر الحالي في الشهادة للمسيح، من خلال طرح قضية الشهادة بين العصر القديم و عصرنا الحديث. وعقب انتهاء العرض توسط قداسة البابا فريق مسرح كنيسة العذراء وأبي سيفين لالتقاط صورة تذكارية معهم.

### تغطيات إعلامية لزيارة قداسة البابا

وقد أجرت قناة CTV القبطية حوارًا مع قداسة البابا يوم الاثنين ٢٠ مايو ٢٠١٩م، أثناء زيارته الرعوية لمدينة أونا الألمانية ضمن جولة قداسته الرعوية بأوروبا. كما نشرت صحيفة SWR Aktuell الإلكترونية الألمانية، زيارة قداسة البابا لمدينة أونا الألمانية وتدشين الكنيسة، وزيارته لكاتدرائية سان بيتر في تغطية خاصة.

### حديث قداسة البابا

#### مع قناة ME Sat القبطية

وقد أجرت قناة ME Sat القبطية حوارًا مع قداسة البابا تواضروس الثاني على هامش زيارته الرعوية لألمانيا.

### تدشين كنيسة العذراء وأبي سيفين بمدينة أونا الألمانية

وفي صباح يوم الأحد ١٩ مايو ٢٠١٩م، دشّن قداسة البابا كنيسة السيدة العذراء والشهيد مرقوريوس بمدينة أونا الألمانية، حيث استقبله أطفال الكنيسة بالورود. وتُعد هذه خامس كنيسة يدشنها قداسته خلال رحلته الرعوية لأوروبا. وحرص قداسة البابا إن يشرح لأبنائه عقب تدشين الكنيسة، خطوات التدشين والمعاني الروحية الجميلة والرموز الروحية التي يحويها طقس التدشين والتي تشير إلى خلاصنا وأبديتنا. وقد أثار الأجرؤاء الروحية الممزوجة بالفرحة والحفاوة، اندهاش الضيوف الألمان من القيادات الحزبية والمحلية بمدينة أونا، من العلاقة القوية والتقدير الكبير الذي أحاط به الشعب القبطي باباهم. وألقى قداسة البابا عظة القداس، والتي دارت حول موضوع «بناييع

### قداسة البابا يستقبل

#### نيافة الأنا موسى في لندن

استقبل قداسة البابا نيافة الأنا موسى الأسقف العام للشباب، في مقر إقامته بلندن، يوم الخميس ٢٣ مايو ٢٠١٩م، وكانت فرصة لتهنئة نيافته بالعيد ال٣٩ لسيامته أسقفًا وتأسيس أسقفية الشباب على يد المنتيح البابا شنوده الثالث. حضر المقابلة نيافة الأنا أنجيلوس أسقف لندن، والقمص أنطونيوس ثابت والسيدة الفاضلة ابنته.

### قداسة البابا يعود لأرض الوطن

وقد صل قداسة البابا إلى أرض الوطن يوم السبت ٢٥ مايو ٢٠١٩م، بعد جولة رعوية بكنائسنا بألمانيا وسويسرا وإنجلترا، استغرقت أسبوعين، دشّن خلالها خمس كنائس، أربع منها بألمانيا، وواحدة بزيورخ بسويسرا. وعقد عدة اجتماعات رعوية وتعليمية وإدارية مع أبنائه المهاجرين ومجالس الكنائس ورعاتها من الآباء الأساقفة والكهنة. كما كانت هناك فرصة لإجراء قداسته بعض الفحوصات الطبية.

# من الأعواز

(لوقا ٢٠: ٤٠)



الشيخ البابا الأنبا شنودة الثالث

مجلة الكرازة ٥ ديسمبر ٢٠٠٣م - العددان ٣٩-٤٠

والصحة. ترجع البيت وأنت في غاية التعب، ولسان حالك يقول «بقل النهار وحزّه لم احتمل لضعف بشريتي». وتريد أن تنام وتستريح. ولكن ماذا عن الصلاة؟! تقول: ليس لدي لها وقت الآن. بكل صراحة أنا في غاية التعب، والنوم ضاغط على.. إذا أنت لا تريد أن تعطي من أعوازك! فلو أنت قاومت التعب، وأعطيت من أعوازك إلى الراحة، وصلّيت، حينئذ صلاتك تقدر كثيرًا في فعلها. والرب يعطيك نعمة لتكمل...

+ أو أحيانًا تتقدم للصلاة، وفي ذهنك موضوعات كثيرة تشغلك وتريد أن تفكر فيها. ومعني ذلك أن تحلّ نفسك من كل تلك الموضوعات المهمة لكي تعرف كيف تصلي.. فإن فعلت هذا تكون قد أعطيت من أعوازك. لا تقل: أنتهي من هذا الفكر أولاً ثم أصلي.. أو أنتهي من الحديث مع هذا الضيف الذي عندي ثم أصلي.. أو أتعشى أولاً وبعد ذلك أصلي.. وهكذا تجعل الله في آخر القائمة.. ثم تذهب أخيرًا إلى الصلاة وأنت في غاية الإرهاق.. فتقول أنا الآن، وعندما يأتي الصباح سوف أصلي!! وكأنك تقول لله - كما قيل لبولس الرسول - «أذهب الآن. ومتي حصل لي وقت استدعيك» (أع ٢٥: ٢). لا يصح أن تكون الأمور هكذا.. أعط إذا من أعواز وقتك: سواء لعمل الصلاة أو التأمل أو القراءة الروحية. وأعط قلبك لذلك. والله سوف لا ينسى لك تعبك، وبذلك لراحتك.. نفس الوضع بالنسبة إلى الوقت اللازم للخدمة، الذي تقدمه لله على الرغم من كثرة مشغولياتك وعبء المسؤوليات الأخرى.. لا تحاول أن تعتذر عن الخدمة، مبررًا بأنه ليس لديك وقت. بل أعط للخدمة من أعوازك إلى الوقت. أقول ذلك لخدام اجتماعات الشباب والأسرات الجامعية والوعظ. كما أقول نفس الكلام للأباء الكهنة ولزوم تخصيصهم وقتًا للافتقاد، وتلقي الاعترافات، وزيارة المرضى، وحلّ مشاكل العائلات.. لا تعتذروا عن أداء هذه الخدمات، مبررين ذلك بأعذار، بل تذكروا تلك العبارة «إن طريق جهنم مفروش بالأعذار والتبريرات».. حاول أن تنتصر على مشغولياتك، وأعط لله وقتًا من أعوازك.. عندما تعطي الله وقتًا في تعبك، هو يعوضك ويرفع عنك التعب. كما قيل إنه «يعطي المعبي قدرة، ولعديم القدرة يكثر شدة» (إش ٤٠: ٢٩).

أعرف أن عبارة «ليس عندي وقت» ربما يكون تفسيرها «ليس عندي اهتمام». فالأمر الذي تعطيه أهمية سوف تجد له وقتًا. أتكلم أيضًا من جهة واجبات التربية المنزلية. الأب والأم مسئولان عن تربية ابنهما روحياً، وليس فقط من جهة الصحة والتغذية والملبس والتعليم. فهل يعتذر كل منهما بأنه ليس لديه وقت يقضيه في جلسة روحية مع أولاده؟ هوذا الله يقول: «لكن الكلمات التي أوصيك بها اليوم على قلبك. وقصها على أولادك، وتكلم بها حين تجلس في بيتك» (تث ٦: ٦). في حضوري العيد الألفي لمعمودية روسيا، شكرت الكنيسة لحفظها الإيمان خلال ٧٠ سنة من الشيوعية. وشكرت أيضًا الأمهات والجدات اللاتي كن يهتمن بالأطفال ويقمن بتقليدهم الإيمان وأعدادهم للمعمودية. أعطوا إذا وقتًا - ولو من أعوازكم - لتعليم أولادكم دينهم.

+ كإنسان يقول: مرتبي كله لا يكفي. فكيف أدفع عشوره؟ حقًا، إنك ستعطي من أعوازك. لذلك سيبارك الله الباقي فيكون أكثر من المرتب كاملاً.. + مثال آخر، قول الرب «قدس لي كل بكر، كل فاتح رحم» (خر ٢٠: ١٣). وهذه هي وصية البكور. وكانت قديمًا من الإنتاج النباتي أو الحيواني. إنسان مثلاً يزرع شجرة، وينتظر أن تعطي ثمرًا. فتعطي ثمرها بعد ثلاث أو أربع سنوات. فيأخذ هذا الثمر كله (باكورة طرحها) ويقدمه للرب. إنه أيضًا عطاء من الأعواز. كان ينتظره ولم يأخذ منه لنفسه. وهكذا إن كانت عنده بهيمة أو شاة. وينتظر أن تلد، فأول مولود لها يقدمه للرب.. ولكن ماذا عن الوضع الآن؟

+ غالبية الخريجين يشكون من البطالة. فإن حدث أن أحدهم نال وظيفة معينة، طالما كان ينتظرها. ويأخذ منها أول مرتب، فيقدمه لله لأنه باكورة إيراده. هذا أيضًا عطاء من الأعواز. وبالمثل أول عملية جراحية يجريها طبيب، أو أول كشف أو علاج، يقدمها أيضًا للرب. وبالمثل يفعل كل مهندس، أو مدرس، أو محاسب، أو محام، أو صاحب أية مهنة، يقدم أول مكسب له لله. فهل تحاسبون أنفسكم على البكور القديمة التي لم تقدموها للرب؟ لا أقصد بمقدارها القديم الذي كان منذ عشر سنوات أو أكثر، وإنما بما يوازي ذلك القدر حاليًا.. لأنك إذا دفعت حاليًا بنفس القيمة القديمة لا تكون قد أعطيت من أعوازك..!

إن الأمر يدل باختصار على مدى محبة الإنسان للمال أم ارتفاعه عن مستوى ذلك.. لذلك مال الفقير المقدم لله أكثر قيمة من مال الغني الموسر. إنه يمثل لونا من العملة الصعبة. + إنه يذكرني بقصة أولوجيوس قاطع الأحجار، الذي كان يكسب في اليوم درهماً واحداً. فيجلس في الغروب على مدخل بلدته، ليرى أي غريب فيستضيفه من درهمه الوحيد. وقد روى القديس الأنبا دانيال قصة شبيهة قصة هذا الرجل..

+ يذكرني هذا أيضًا بقصة القمص يوسف مجلي، وكان أقدم كهنة الإسكندرية: قابله في الطريق إنسان محتاج يطلب منه صدقة. ولم يكن في جيبه شيء من المال، فاقترض من (بقال) قرب البطيريركية، وأعطى ذلك المحتال.. منفذًا وصية «من سألك فأعطه»، حتى لو كنت لا تملك شيئاً. من الأمثلة الأخرى، ذلك الأب الفقير الذي يعلم أولاده من أعوازه. أو ذلك الأب المريض الذي يفضل عدم شراء الدواء اللازم له، ويقدم ثمن الدواء ليغطي احتياجات أولاده.. هل يذكر الأبناء عطاء آبائهم - من فقرهم - حتى أمكن تربيتهم؟!

هنا وأتذكر الكنائس التي تقصر في إعطاء الفقراء احتياجاتهم معتذرة بأنها تحتاج المال لمشروعات بناء أو أنشطة أخرى!! هذه أيضًا كان يجب أن تعطي من أعوازه لتنفذ وصية الرب، ولكي تكون عنابيتها بالفقراء عملية مهما كان الاحتياج.. أعطوا الفقراء ولو من مال المشروعات المعتازة. إننا جربنا هذا العطاء في بعض كنائس مصر الجديدة، فكانت النتيجة أن الإيرادات زادت جدًا عن ذي قبل. مع أن الكنيسة عندها مشروعات، ولكنها تعطي مع أن المشروعات محتاجة. أنتقل إلى نقطة أخرى، وهي العطاء من أعواز الوقت. من جهة وقت العمل، أو وقت الراحة

مبدأ أهمية العطاء من الأعواز يتضح بصورة عميقة في قصة الأرملة التي وضعت فلسين في الصندوق (حوالي مليمين) فامتدحها الرب وقال: «الحق أقول لكم إن هذه الأرملة. الفقيرة ألفت أكثر من الجميع، لأن هؤلاء من فضلهم ألقوا في قربابن الله. وأما هذه فمن أعوازه ألفت كل المعيشة التي لها» (لو ٢٠: ٤٠). إن الرب يعلمنا أن أعظم عطاء هو العطاء من الأعواز. فالذي يعطي من أعوازه (من احتياجاته) يدل على أن عطاءه فيه الكثير من الحب والبذل، ومن تفضيل غيره على نفسه.. بعكس الذي يعطي مما فاض عنه من سعة، دون أن يشعر باحتياج. وفي هذا الموضوع أود أن أتأمل معكم فيمن يعطي من أعوازه: سواء من جهة المال، أو أعوازه من جهة الوقت، أو من جهة الراحة والصحة... كذلك من يعطي من أعوازه، من جهة الأولاد والأقارب. + أول مثل لذلك: أبونا إبراهيم أبو الآباء في تقديمه إسحق. لقد أنجب أبونا إبراهيم ابنًا بعد طول انتظار، وبعد عود إلهية وعقم من زوجته، وكان قد شاخ. وفرح بهذا الابن جدًا، وإذا بالأمر الإلهي يصل إليه «خذ ابنك، وحيدك، الذي تحبه.. وأصعده هناك محرقة على أحد الجبال..» (تك ٢٢: ٢). وذهب إبراهيم ليقدم للرب هذا الابن من أعوازه. وكانت هذه التقدمة عزيزة جدًا في عيني الرب، فمنعه عنها بعد أن جهّز المنبح والحبل والسكين. وقال له «من أجل أنك لم تمسك ابنك وحيدك عني، أباركك مباركة، وأكثر نسلك تكثيرًا كنجوم السماء، وكالرمل الذي على شاطئ البحر» (تك ٢٢: ١٦، ١٧).

+ مثال آخر هو حنة أم صموئيل: كانت عاقراً، وكانت ضرتها تعابرها وتغيظها حتى أبكتها. فصامت، وصلت صلاة في الهيكل، وبكت بكاءً ونذرت نذرًا إن أعطاها الرب نسلًا أن تقدمه لخدمة الرب (اصم ١). وقد كان.. فلما أعطاها الرب صموئيل، ما أن شبّ عن الأرض، حتى أخذته وقدمته ليخدم الرب في الهيكل في شيلوه. أعطته للرب من أعوازه، فباركه الرب، وجعله نبياً له، وأعطاه أن يمسح شاول ملكاً (اصم ١٠) ويمسح داود ملكاً (اصم ١٦). كما أعطى الرب حنة أم صموئيل ثلاثة بنين وبنيتين (اصم ٢٠: ٢٢). إنها أعطت للرب ابنًا من أعوازه، فلم يدعها معوزة للبنين.

+ للأسف بعض النساء حاليًا يبخلن بأزواجهن في سيامة الكهنوت! وأيضًا يبخلن بأبنائهن أو بناتهن في التقدم للرهبنة.. وقد حدث هذا معنا أكثر من مرة: الشعب وافق بالإجماع علي ترشيح أحد الخدام للكهنوت. ولكن الزوجة رفضت، فلم تتم الرسامة!! لأن الكتاب يقول «المعطي بسرور يحبه الرب» (٢كو ٩: ٧). إعطاء الزوج للكهنوت قد يكون عطاء من الأعواز، قد ترى فيه الزوجة أنه سيتحول إلى (قطاع عام) بعد أن كان خاصاً بها..! + مثال آخر ممن يعطي من أعوازه: وهو من يعطي نفسه للرب. أقصد من يكرس ذاته للرب، ويعطيه هذه الذات التي لا يملك غيرها، ويترك الكل من أجله: أحبائه ومقتنيات..

ننتقل إلى نقطة أخرى، وهي عطاء المال من الأعواز. قد يوجد إنسان له مال كثير ويعطي منه للرب. ولكن هذا العطاء لا يكون له العمق مثل من يعطي وهو محتاج إلي ما يعطيه.





## القديس البابا اثنا عشر رسولاً

كلمة قداسة البابا تواضروس الثاني في عشية وتطيب جسد القديس أثناسيوس

من كنيسة القديس أثناسيوس الرسولي ببتوج

بشارة القديس البابا اثنا عشر رسولاً

العالم. وبدأت محاكمة أريوس الذي كان يجادل ويعاند. ولكن القديس اثنا عشر رسولاً أظهروا فساد هذا التعليم. فاختار المجمع لجنة كان أحد أعضائها القديس أثناسيوس، لوضع الإيمان الذي نصله في كل مناسبة. ووضع القديس أثناسيوس قانون الإيمان بكل تعبير جيد ومُحكّم وقانوني، فأصبح الإيمان واضحاً ومشروحاً، يشمل كل عقائدنا، وأُستكمل في باقي المجمع فيما بعد.

قالوا له: "العالم كله ضدك"، فرد: "وأنا ضد العالم"، انا بالمسيح ضد العالم، مثلما قال بولس الرسول: «أستطيع كل شيء في المسيح الذي يقويني».

كان أريوس يملك معرفة دينية ولكنه لا يملك أخلاقاً دينية. أما أثناسيوس فكان يحب الخليفة، وكان له في قلبه إيمان قوي حقيقي، لذلك استطاع أن يدافع دفاعاً مجيداً، وكان ناجحاً في هذا الدفاع إلى أبعد حد.

يقول القديس غريغوريوس النزينزي: "عندما أمتدح أثناسيوس، أمتدح الفضيلة". كان سيره مستقيماً، متشبهاً بالحياة الكنسية. أطلقوا عليه عمود الكنيسة وأبو الأرثوذكسية في العالم. يقول أحد الكتاب المعاصرين: "هذا الرجل العظيم قد طبع الكنيسة بطابع لا يمحوه الدهر".

عندما نُفي وكتب قصة حياة العظيم الأنبا انطونيوس، كان عمله هذا بمثابة جسر من الشرق للغرب، انتقلت من خلاله فكرة وحياة الرهبنة من الشرق إلى الغرب. وكان أحد أسباب توبة القديس أغسطينوس قراءته لكتاب حياة أنطونيوس بقلم أثناسيوس الرسولي. وأصبح أغسطينوس أسقفاً، كان أول من دَوّن اعترافاته وضعفاته من الصغر وحتى توبته. وصار بعد ذلك قديساً في الكنيسة.

أثناسيوس تاريخ مجيد، ظهر في كنيسة عريقة. وعندما نحتفل بالقديس، نحتفل به ليس لكونه بطلاً فحسب، ولكن لكون مثله ونقدي به.

اقرأ واعرف وافهم إيمانك بصورة جيدة، وعش نقاوة القديسين وتمثل بهم. نحن أحفاد أثناسيوس، وننتمي لعظمته. هو خليفة القديس مارمرقس الرسول، وهو رقم ٢٠ في سلسلة بطاركة كنيستنا العظيمة.

لإلهنا كل المجد والكرامة من الآن وإلى الأبد أمين.

المسيحية في تجسد الله الكلمة. وكتاب "ضد الوثنيين" - ليشرح لهم خلاص المسيح على الصليب. ونجح في كتاباته، وكانت له كتابات أخرى رائعة. قالوا عنها: "إن وجدت كتاباً لأثناسيوس وليس معك ورقاً لتسخه، اكتبه على قميصك!"

عاش بداخل الكنيسة وارتوى منها وشبع من تعاليمها وأسرارها. وبدأ يشرح العقيدة... أهم شيء بالنسبة لتربيتكم لأبنائكم أن تزرعوا أولادكم بداخل الكنيسة، ليعيشوا في الأسرار ويقرأوا في الإنجيل. سمّوهم بأسماء قبطية. اغرس ابنك وابنتك بداخل الكنيسة. من الأمانة ان تحفظوا أولادكم من أن يذوبوا في المجتمع. كنيسة كنيسة تقليدية، كنيسة عريقة ولها جذور تمتد ٢٠ قرناً من الزمان. تذكرنا الترنيمة الشهيرة "كنيسة كنيسة هي بيتي، هي أمي، هي سر فرح حياتي"، الكنيسة بيت وأم وفرح. أدعوك أن تضع أولادك في هذا البيت ليعيشوا هذا الفرحة. نعمة كبيرة أن تكون عندكم كنيسة قريبة وجميلة، فشجعوا أولادكم على حضور الكنيسة. هذه مسؤولية أمام الله.

### المشهد الثالث، في البرية:

ذهب أثناسيوس للبرية وبدأ يتعرف على الأنبا أنطونيوس. ويقول القديس أثناسيوس: "لقد سكب ماءً على يد الأنبا أنطونيوس"، وهو تقليد قديم يعبر عن المحبة، والصغير هو الذي يصب على يد الكبير، وهو يقول: أنا تلميذ. وعاش حياة الاتضاع الذي تعلمه في البرية. كان القديس أثناسيوس عظيماً ولكن لم يفارقه الاتضاع، فكان يحيا بالصورة التي قالها المسيح: «تعلموا مني لأنني وديع ومتواضع القلب».

عاش الوداعة، لذلك كان ناجحاً على الرغم من الصعاب والنفي. عاش الاتضاع، وكان مبهوراً بالأنبا أنطونيوس. والقديس أثناسيوس هو أول من رسم أساقفة من الرهبان.

### المشهد الرابع، في المجمع:

ذهب مع البابا ألكسندروس وقت أن ظهرت بدعة أريوس. وكان أريوس خطيباً بارعاً، ونشر تعاليم فاسدة عن السيد المسيح، إذ ادّعى أن المسيح ليس الله. وبدأ سلام الكنيسة في العالم كله يتزعزع. فأمر الملك قسطنطين سنة ٣٢٥م بعقد مجمع مسكوني، اجتمع فيه الأساقفة من أنحاء

أهلاً وسهلاً بكم. أنا سعيد أن أكون معكم. سعيد بمحبة الآباء الأساقفة: نيافة أنبا دميان ونيافة الأنبا ميشائيل، ومحبة الآباء الكهنة والشمامسة وكل الشعب المبارك. لم أكن أتوقع أن المكان بهذا الاتساع والجمال، ويزداد جمالاً بوجودكم فيه. أشكر نيافة الأنبا ميشائيل على الكلمة الطيبة، وأبونا شنوده على كلمته، وعلى الفيلم الذي يعطي صورة موجزة عن تاريخ الكنيسة.

نقرأ من سفر أعمال الرسل (أع:٢٤-٤٧):

«وكانوا يُواظِبُونَ عَلَى تَعْلِيمِ الرُّسُلِ، وَالشَّرِكَةِ، وَكُسْرِ الخُبْزِ، وَالصَّلَوَاتِ. وَصَارَ خَوْفٌ فِي كُلِّ نَفْسٍ. وَكَانَتْ عَجَائِبُ وَأَيَاتٌ كَثِيرَةٌ تُجْرَى عَلَى أَيْدِي الرُّسُلِ. وَجَمِيعُ الَّذِينَ آمَنُوا كَانُوا مَعًا، وَكَانَ عِنْدَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ مُشْتَرَكًا. وَالْأَمْلاكُ وَالْمُقْتَنِيَّاتُ كَانُوا يَبِيْعُونَهَا وَيَقْسِمُونَهَا بَيْنَ الْجَمِيعِ، كَمَا يَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ احتِياجٌ. وَكَانُوا كُلُّ يَوْمٍ يُواظِبُونَ فِي الهَيْكَلِ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ. وَإِذْ هُمْ يَكْسِرُونَ الخُبْزَ فِي البُيُوتِ، كَانُوا يَتَنَاوَلُونَ الطَّعَامَ بِابْتِهَاجٍ وَبَسَاطَةِ قَلْبٍ.»

هذا الجزء يشرح لنا شكل الكنيسة الأولى التي نحن امتدادها. وفي حياة القديس أثناسيوس الرسولي -الذي تحمل كنيسة اسم- يتضح لنا سر عظمته في أربعة أماكن، أو مشاهد..

### المشهد الأول، في بيته:

حين كان طفلاً صغيراً، كان يحب اللعب كسائر الأطفال، ولكن في اللعب ظهر نبوغه، وراه البابا ألكسندروس وشعر بنبوغه. وهذه مهمة الوالدين والخدام؛ اكتشاف أولادهم والاهتمام بمواهبهم.

وُلِدَ عام ٢٩٨م، ومثل كل الاطفال كان يلعب عند شاطئ البحر في الإسكندرية. فلما رآه البابا ألكسندروس، اهتم به حتى صار فيما بعد: أثناسيوس الرسولي.. لذلك اهتموا بأولادكم، أثناسيوس مثال قوي.. من اللعب يمكنكم أن تكتشفوا أولادكم.

### المشهد الثاني، في الكنيسة:

عندما عاش بداخل الكنيسة وبدأ يكبر وصار شاباً، رُسم شماساً، وكان يساعد البابا ألكسندروس، وكان البابا يشجعه على القراءة والبحث وكتابة الكتب. وكانت الكتابة في ذلك الزمان عملية صعبة. قام القديس أثناسيوس، وكان بعد شماساً، بتأليف كتابين، هما: "تجسد الكلمة" - ويشرح عقيدة



# أخبار الكنيسة

## زيارة وفد مجلس الشيوخ الكندي للكاتدرائية



استقبل نيافة الأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس، نيابة عن قداسة البابا تواضروس الثاني، بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، يوم الاثنين ٢٠ مايو ٢٠١٩م، وفد مجلس الشيوخ الكندي برئاسة السناتور George Furey، وأعرب السيناتور عن تقديره لدور الكنيسة القبطية في بلاده ودور الأقباط في الحياة السياسية وتنمية ونهضة المجتمع الكندي. ومن جانبه شرح نيافة الأنبا دانيال، دور الكنيسة القبطية عبر التاريخ والعلاقة الوطيدة التي تربط أطراف المجتمع المصري.

## لقاءان للجنة المجمعية لإخوة المسيح الأصاغر لإيبارشيات الوجهين القبلي والبحري



نظمت اللجنة المجمعية الفرعية لخدمة إخوة المسيح الأصاغر وقطاع الملاجئ ودور الأيتام، يومي الاثنين والثلاثاء ٢٠ و ٢١ مايو ٢٠١٩م، لقاءً للأباء الكهنة والخدام والخادمت لإيبارشيات الوجه القبلي، بدير الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بسوهاج، حضره مقرر اللجنة نيافة الأنبا إشعيا مطران طهطا وجهينة، ونيافة الأنبا أولوجيوس أسقف ورئيس الدير. كما حضر في اللقاء أصحاب النيابة: الأنبا صليب أسقف ميت غمر، والأنبا مرقوريوس أسقف جرجا، والأنبا أرسانيوس أسقف الوادي الجديد، بحضور ١٥٥ من الخدام والخادمت بينهم ٢٠ من الأباء الكهنة. وعقد لقاءً مماثل يومي ٦ و ٧ مايو ٢٠١٩م، لإيبارشيات الوجه البحري، وذلك بدير الملاك بعزبة حنين التابع لإيبارشية المنوفية، حضره حوالي ١٦٥ من الخدام والخادمت، بينهم ٣٠ كاهنًا.

## محافظ الدقهلية يزور دير القديسة دميانة في عيدها



استقبل نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري ورئيس دير القديسة دميانة ببراري بلقاس السيد الوزير المحافظ كمال جاد شارويع محافظ الدقهلية وكل قيادات المحافظة والذين حضروا للتهنئة بعيد القديسة دميانه بديرها بالبراري. حضر اللقاء نيافة الأنبا صليب أسقف ميت غمر وتواجها

## لقاء قداسة البابا بطلبة الإكليريكية



التقى قداسة البابا تواضروس الثاني بطلبة الكلية الإكليريكية بالأنبا رويس (القسم الصباحي)، يوم الثلاثاء ٢٨ مايو ٢٠١٩م، بمركز لوجوس بالمقر البابوي بدير الأنبا بيشوي بوادي النطرون. بدأ اللقاء بالقداس الإلهي، ثم حدثهم قداسة البابا عن موضوع بعنوان: «إدارة التغيير» من خلال الأصحاح الثاني عشر من رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل رومية. حضر اللقاء نيافة الأنبا مكار أسقف مراكز الشرقية والعاشر من رمضان ووكيل الكلية، والقمص ديسقورس البرموسي المشرف الروحي للكلية.

## ويستقبل نيافة الأنبا صرابامون

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني بمركز لوجوس البابوي بوادي النطرون يوم الثلاثاء ٢٨ مايو ٢٠١٩م، نيافة الأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، وذلك عقب عودته من الخارج.

## وكاهننا الجديد ببولندا

كما استقبل قداسته يوم الثلاثاء ٢٨ مايو ٢٠١٩م، بمركز لوجوس البابوي بوادي النطرون، القس داود أديب وأسرته، حيث تم انتدابه للخدمة في بولندا تحت رعاية نيافة الأنبا جوفاني أسقف المجر ووسط أوروبا، وذلك قبل سفره هذا الشهر إلى مقر خدمته الجديد.

## وفوجًا شبابيًا من نيو جيرسي

كما استقبل قداسة البابا بمركز لوجوس البابوي بوادي النطرون يوم الثلاثاء ٢٨ مايو ٢٠١٩م، رحلة شبابية من كنيسة الشهيد أبانوب والقديس الأنبا أنطونيوس بمدينة بايون بولاية نيو جيرسي الأمريكية، حيث يقضون عدة أيام في زيارات كنسية وسياحية. وألقى عليهم محاضرة روحية وأجاب على أسئلتهم، ومن جانبهم أعرب الشباب عن سعادتهم باحتضان كنيستهم الأم لهم، واستمتاعهم بأجواء مصر الرائعة.



# نياحة آبائنا كهنة

## الراهب القمص شنوده الأنبا بيشوي

رقد في الرب يوم السبت ٢٥ مايو ٢٠١٩م، بعد أن احتمل بشكر صليب المرض لسنوات طويلة، الراهب القمص شنوده الأنبا بيشوي، في المستشفى بالولايات المتحدة الأمريكية، بعد أن زاره نيافة الأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوي، وصلى له التحليل. وهو من الآباء المشهود لهم بالمحبة والتقوى والروحانية ومحبة الألقان والتسبحة ومحبة القديسين. وقد تتلمذ على يد القديس البابا كيرلس السادس، ومن بعده كان شماسًا خاصًا لمثلث الرحمات البابا شنوده الثالث، والذي صحبه معه لدير الأنبا بيشوي وقام برهبنته.

وهو من مواليد ١٤ نوفمبر ١٩٤٣م، وقد حصل علي بكالوريوس العلوم اللاهوتية في ١٩٦٤م، وعمل معيدًا للعهد الجديد والألقان واللاهوت الأدبي بالكلية، وترهب بدير الأنبا بيشوي في ٨ مارس ١٩٧٤م، تم سيامة قسًا في ٢٦ مايو ١٩٧٤م، وقمصًا في ٥ أبريل ١٩٧٧م.

خدم أمينًا لدير الأنبا بيشوي وخدم في كنيسة الشهيد مار جرجس بوادي النظرون، وأوفده قداسة البابا شنوده أمينًا لدير الأنبا أنطونيوس في البرية الشرقية لمدة عام. بعدها أوفده قداسة البابا شنوده للخدمة في الولايات المتحدة لكنيسة الأنبا أبرام بلونج أيلاند ١٩٧٨م. ثم خدم وأسس كنيسة القديس مار مرقس بشيكاغو حتي ١٩٨٨م. وهو ابن المنتيح القمص ديمتري ببني مزار، وأخ للمنتيح القمص بيشوي ديمتري بإيست برونزويك بنيجورسي، وأخ للمنتيح القمص ديمتري ببني مزار. وقد تمت الصلاة على جثمانه يوم الخميس ٣٠ مايو ٢٠١٩م، بكنيسة القديسة مريم العذراء بإيست برونزويك - نيوجرسي، بحضور نيافة الأنبا تادرس مطران بورسعيد، ونيافة الأنبا ديفيد أسقف نيويورك والنائب البابوي بأمريكا الشمالية، والآباء الكهنة والرهبان في نيوجرسي، ودُفن بجوار أخيه المنتيح القمص بيشوي ديمتري في نيوجرسي. خالص تعازينا لنيافة الأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوي العامر، ومجمع الآباء رهبان الدير، ومحبيه.



## القمص صرابامون عطية

### كاهن كنيسة مار مينا بفلمنج

رقد في الرب بشيخوخة صالحة يوم الاثنين ٢١ مايو ٢٠١٩م، القمص صرابامون عطية كاهن كنيسة مار مينا بفلمنج عن عمر ناهز ٨٤ سنة بعد خدمة كهنوتية امتدت إلى ٤٢ عامًا. وُلِد في ١٠ أكتوبر ١٩٣٤م، وسيم قسًا بيد مثلث الرحمات المنتيح البابا شنوده الثالث يوم ١٩ ديسمبر عام ١٩٧٦م، ونال نعمة القمصية في ٢٤ ديسمبر من عام ٢٠٠٧م. أقيمت صلوات تجنيزه بكنيستته في الثانية عشرة ظهر اليوم التالي لنياحتته، بحضور أصحاب النيافة: الأنبا كيرلس آفا مينا أسقف ورئيس دير الشهيد مار مينا بمريوط، والأنبا بافلي الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه، والأنبا هرمينا الأسقف العام لكنائس قطاع شرق الإسكندرية، وعدد كبير من الآباء كهنة الإسكندرية. وقد أرسل قداسة البابا تواضروس الثاني رسالة تعزية خاصة، قرأها نيافة الأنبا هرمينا،

وكذلك أرسل رسالة تعزية، القمص أبرام إميل وكيل البطريركية بالإسكندرية، نظرًا لسفره. كما حضر الجنازة عدد من القيادات التنفيذية بالإسكندرية. خالص تعازينا لنيافة الأنبا هرمينا، ولمجمع الآباء كهنة الإسكندرية، وأسرته وكل محبيه.



## القمص كيرلس وردى

### شيخ كهنة إيبارشية نجع حمادي

رقد في الرب يوم الثلاثاء ٢١ مايو ٢٠١٩م، القمص كيرلس وردى، كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس الكبرى بهجورة، وشيخ كهنة كنائس بهجورة، بعد خدمة كهنوتية قاربت ٤٢ سنة. وأقيمت صلوات تجنيزه في ظهر اليوم ذاته. وُلِد في ٢٨ أكتوبر ١٩٤٧م، سيم قسًا في ١٩ ديسمبر ١٩٧٦م في حبرية المنتيح الأنبا مينا مطران جرجا، نال رتبة القمصية في ٢٥ فبراير ١٩٨٧م بيد نيافة الأنبا كيرلس أسقف نجع حمادي، واهتم الأب الراحل بخدمة إخوة الرب طوال فترة خدمته الكهنوتية. شارك في صلوات تجنيزه مجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وبعض من رهبان دير القديس الأنبا بيشوي بوادي النظرون، ودير القديس أبو فانا بملوي، وكهنة من إيبارشيات الفيوم ودشنا وجرجا. خالص تعازينا لنيافة الأنبا كيرلس، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وأسرته وكل محبيه.



## القمص بيشوي جرجس

### كاهن كنيسة الملاك القبلي بمصر القديمة

رقد في الرب بشيخوخة صالحة صباح يوم الجمعة ١٧ مايو ٢٠١٩م، القمص بيشوي جرجس خليل، كاهن كنيسة الملاك ميخائيل القبلي الأثرية، عن عمر ناهز ٧٥ سنة، وبعد خدمة كهنوتية امتدت إلى ٣٩ عامًا. وُلِد في ٢٥ أغسطس ١٩٤٤م، وسيم كاهنًا على مذبح الملاك القبلي بيد مثلث الرحمات قداسة البابا شنوده الثالث في ٢ نوفمبر ١٩٨٠م، ونال القمصية في ١٨ يوليو ٢٠١٢م بيد القائمقام في ذلك الوقت نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية. وقد أقيمت صلاة الجنازة على روحه الطاهر في صباح اليوم التالي بكنيستته، بحضور أصحاب النيافة: الأنبا دانيال أسقف المعادي والبساتين ودار السلام وتوابعها وسكرتير المجمع المقدس، مندوبًا عن قداسة البابا تواضروس الثاني، والأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة والمنيل وفم الخليج وأسقفية الخدمات العامة والاجتماعية والمسكونية، والقمص سرجيوس سرجيوس وكيل عام البطريركية، والآباء مجمع كهنة المنطقة، ووفود من كهنة إيبارشية المعادي، وكنائس وسط القاهرة، والمقطم، ولغيف من الآباء الرهبان من أديرة الأنبا بيشوي والبرموس بوادي النظرون ومارمينا بمريوط. كما حضر الصلاة السيد النائب عصام فاروق عضو مجلس النواب عن دائرة مصر القديمة، بالإضافة إلي جمع غير من الشعب وأبنائه ومحبيه. خالص تعازينا لنيافة الأنبا يوليوس، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وأسرته وكل محبيه.

## ما بالكم خائفين؟



نيافة البابا بنهوميوس  
طران هجرية در طبريز وشمال افريقيا

metropolitanpakhom@yahoo.com

شعب الرب دائماً، فيده العزيمة كانت دائماً تتجى من كل سلطان الملك.

**٣. مخاوف من قوى الشر:** فالشيطان دائماً كان يحارب شعب الرب من دور إلى دور. وهكذا عير جليات شعب الرب قديماً، وهكذا خاف الشعب من دخول أرض الموعد بسبب العمالة الساكنين فيها، لكننا في كل ذلك رأينا ان المقلاع الصغير بيد داود استطاع أن يهزم جليات، ومقلعنا ليس سوى الصوم والصلاة، والثقة أن الله الذي وعدنا أن يدخلنا إلى راحته هو يقودنا في وجه عماليق.

**٤. مخاوف من معاناة الألم والمرض:** فكثير من أبنائنا في الأحداث التي واجهتها الكنيسة أصيبوا وعانوا آلام الجسد القاسية، ولكننا نعلم أن كل هذه الآلام تؤول إلى مجد، لأنهم حُسيبوا أهلاً أن يصيروا بين صفوف المعترفين، ولا بد أن مجازاة الرب عظيمة لهم.. فها نحن قد سمعنا بصبر أيوب وعاقبة الرب قد رأيناها.

**٥. مخاوف من غموض المستقبل:** في ظل هذه الأحداث قد يرى البعض المستقبل مظلماً، لكننا نشق أن كل أيامنا هي في يد الرب وليست في يد إنسان، لذلك عندما تهاجمنا الأفكار لنجعلها موضوع صلاة وليس موضوع خوف، فحياتنا وحياة أولادنا هي في يده وحده، وهو قادر أن يحفظنا إلى التمام.

الإيمان، فنحن نعلم أن الله يرافق حياتنا باستمرار «لأنه إن سرتُ في وادي ظلّ الموت، لا أخاف شرّاً لأنك أنت معي» (مز ٢٣: ٤). وهذه بعض المخاوف التي تواجهنا، والتي نتق أننا نجتازها بسلام بالإيمان..

**١. مخاوف من مواجهة الموت أو الرحيل من العالم:** كما حدث لأبنائنا الشهداء في الكنيسة البطرسيّة أو في طنطا والإسكندرية، لكنني أعلم أن جميعكم رغم الألم اجتزتموها بفرح.. فرح مقابلة الرب الذي نقول عنه في الكتاب «إن الموت ربح» (في ١: ٢١)، فمن يخاف الموت هو من لا يستعد للأبدية، فاستعدادنا الدائم للسماء يحفظ لنا سلامنا من جهة مواجهة الموت.. الذي به ننال الأكاليل والمجد السماوي.

**٢. مخاوف من السلطان الزمني:** وهذه اجتازها قبلنا شعب الله تحت عبودية فرعون مصر، وكانت تشتد عليهم يده كلما طالبوا أن يخرجوا ليعبدوا الرب في البرية (سفر الخروج)، كما اجتازها أيضاً مردخاي بمكيدة هامان صاحب السلطان الزمني (سفر أستير)، لكننا نعلم كيف كان الصوم والصلاة هما مخرج

نتذكر كلمات الرب يسوع عندما كان مع تلاميذه في السفينة واشتد الريح وهاجت العواصف.. وعندما عاتبه تلاميذه «يا معلم أما يهكم أننا نهلك؟». كانت إجابته الشافية «ما بالكم خائفين؟»، وما زال الله يردد نفس الكلمات لنا اليوم.. «ما بالكم خائفين؟ كيف لا إيمان لكم؟» (مت ٨: ٢٦).

في مرات كثيرة ونحن نجتاز الضيق والالام، تزداد مخاوفنا بمشاهدة الميديا والفضائيات ووسائل التواصل الاجتماعي، وبمطالعة الجرائد والأخبار على صفحات الإنترنت، ويظن البعض أن الرب قد تركنا نواجه الآلام وحدنا، ولكننا وسط كل هذه المخاوف لابد أن نشق أن يسوع موجود في سفينة حياتنا، حتى وإن بدا نائمًا، إلا أنه ينتظر منا إيماننا لنوقظه.. فيهدأ كل شيء. والخوف في حياتنا نوعان، خوف غريزي وخوف بسبب عدم الإيمان، وهذا الأخير قد يفقدنا نصيبنا السماوي. وعدم خوفنا مصدره

## جسد القيامة

anbabenyamin@hotmail.com



نيافة الأنبا بنامين  
طران المنوفية

**النصرة المتهللة..** يقول ذهبي القم: "حقاً سيقوم الكل في قوة وعدم فساد، ولكن في هذا المجد الذي بلا فساد لا يتمتع الكل بذات الكرامة والأمان. ومع وجود قيامة واحدة لكن توجد اختلافات ضخمة في الكرامة من جسد لآخر".

**سمات جسد القيامة:**  
١- بلا فساد: جسد أبدي حي «هكذا أيضاً قيامة الأموات، يُزرع في فساد ويُقام في عدم فساد» (١كو ١٥: ٤٢).  
٢- مجيد: في مجد دائم لا ينقطع «يُزرع في هوان ويُقام في مجد، يُزرع في ضعف ويُقام في قوة» (١كو ١٥: ٤٣).  
٣- في قوة: لا يرتبط بالجسد الضعيف «يُزرع في ضعف ويُقام في قوة» (١كو ١٥: ٤٣).  
٤- جسم روحاني: «يُزرع جسمًا حيوانيًا، ويُقام جسمًا روحانيًا.. يوجد جسم حيواني ويوجد جسم روحاني» (١كو ١٥: ٤٤).  
٥- على شبه جسم الإنسان الثاني، الرب من السماء (١كو ١٥: ٤٥-٥٠): «الإنسان الأول الأرض من تراب.. الإنسان الثاني الرب من السماء». لذلك إذا كانت القيامة ترفع من شأن الجسد ليصير في صورة السماوي «وكما لبسنا صورة الترابي سنلبس أيضًا صورة السماوي»، لا بد من أن يتغير الإنسان لننعم بإشراقات القديسين. يقول الأب كاسيدورس: "يُشار إلى إشراقات القديسين عندما يتلألأون في القيامة مثل ملائكة الله.. فإنهم سيظهرون هكذا، ويصيرون في بهاء، فيقدرون أن يتطلعوا إلى العظمة بعين القلب. لا يقدرون أن يتقروا في النور ما لم يتغيروا إلى ما هو أفضل".

أفضل وأعظم. هكذا الإنسان، يُزرع جسمًا ليقوم ذات الجسم ولكنه أبرع جمالاً وبهاءً، له طبيعة جديدة مجيدة روحية أعظم، فالموت ليس طريقاً لعبور الجسد وعودته فحسب، لكنه طريق لتمجيد الجسد ليشترك النفس بهاءها الأبدي. وبذلك ترفع القيامة من شأن الجسد الذي يقوم في بهاء أبدي مشاركة للنفس. يقول القديس أمبروسيوس: "إن كانت البذرة تموت وتقوم بمنافع إضافية للجنس البشري، فلماذا يُحسب غير معقول أن الجسد البشري يقوم بقوة الله بكيان مساوٍ تمامًا؟". ويقول: «ولكن الله يعطيها جسمًا كما أراد، ولكل واحد من البنور جسمه» (١كو ١٥: ٣٨).

**+ الجسد القائم من نفس نوع الجسد:** يقول القديس ثيودور معلقاً: "ليس كل جسد جسداً واحداً، بل للناس جسد واحد، وللبهائم جسد آخر، وللسمك آخر، وللطيور آخر (١كو ١٥: ٣٩)، لأنه في القيامة سيقوم جسد أفضل، جسد لا يعود فيه لحم ودم، بل كائن حي خالد ولا يمكن هلاكه". «أجسام سماوية وأجسام أرضية.. لكن مجد السماويات شيء ومجد الأرضيات آخر» (١كو ١٥: ٤٠). يقصد بالسماء الشمس والقمر وبقية الأجرام السماوية، بينما يقصد بالأرض جرم الأرض المادي..

**+ القيامة تهب المؤمن قوة هنا ليحطم الخطية ويكسر شوكة الموت فيعيش بروح**

**كيف يقوم الأموات وبأي جسد يقومون؟ وبأي جسم يقومون؟** يتساءل البعض: بأية قوة أو كيف يمكن تحقيق القيامة؟ لأن هذا في نظرهم مستحيل. وهل إذا حدث يقوم بذات الشكل والأعضاء.. يوضح ذلك الرسول بولس في رسالته الأولى لأهل كورنثوس: «لكن يقول قائل: كيف يُقام الأموات؟ وبأي جسم يأتون؟» (١كو ١٥: ٣٥).

**+ يوبخ الرسول المتشككين في القيامة** بقولهم «كيف؟»، إذ لا يجوز التشكيك فيما يعلنه الله من حقائق لعجز العقل عن إمكانية تحقيقها، لذلك يوبخ هؤلاء: «يا غبي الذي تزرعه لا يحيا إن لم يمت» (١كو ١٥: ٣٦). كأنه يقول: لماذا في غباوة نجد قوة الله واهب القيامة، ونحن نختبر في كل يوم قدرته المحيية لأشياء ميتة؟ يقول القديس أمبروسيوس: "يليق بنا ألا نشك فيما هو مُتفق مع الطبيعة وليس ضدها، فإنه طبيعياً كل الأشياء الحية تقوم ودمارها أمر غير طبيعي". ويقول مندھشاً «والذي تزرعه لست تزرعه الجسم الذي سوف يصير، بل حبة مجردة ربما من حنطة أو أحد البواقي» (١كو ١٥: ٣٧). إن ما يزرعه الإنسان ليست السنابل التي سيحصدها، بل حبة مجردة منها تخرج سنبله من ذات النوع، لكنها

# تمافي

حضرة الأم المحبوبة

## تماف أغابي

رئيسه بيت السيدة العذراء مريم  
والملك ميخائيل  
للعداري المكرسات بطموه - جيزه



تهنئة من عمق القلب على مرور

ثلاثين عامًا

على تكريس حضرتك

ومرور خمس سنوات

على ترقية حضرتك مساعدة شماسة  
فإن حضرتك رمز للأومة الحنونة الحكيمة  
التي تتلمذ على يديها جيل مميز  
من المكرسات والخادمات  
الناجحات والزوجات المباركات اللواتي غمرتيهن  
بكل الحب والاحتواء والرعاية  
الرب يديم على حضرتك  
نعمة الخدمة لمجد المسيح والكنيسة، ويعوض  
تعب محبتك  
أسرة انجيلز هوم للمسنين بمدينة ٦ أكتوبر  
٢٠١٩/٦/١

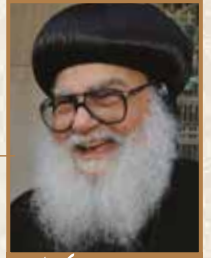
وشك البعض... فكان لا بد أن يقوم المسيح لكي  
يقوم بعملية ترميم لإيمان المؤمنين، ويشجعهم  
لكي يستمروا في إيمانهم، ويصمدوا أمام  
اضطهادات اليهود. وهكذا كانت قيامته أكبر  
دافع لهم على الكرازة، إذ مكث معهم أربعين يومًا  
يحدثهم عن الأمور المختصة بملكوته الله، يضع  
لهم قواعد الإيمان ويسلمهم الأسرار والطقوس  
«فأذهبوا وتلمذوا جميع الأمم وعذبوهم باسم الآب  
والابن والروح القدس. وعلموهم أن يحفظوا جميع  
ما أوصيتم به» (مت ٢٨). «أذهبوا إلى العالم  
أجمع وأكرزوا بالإنجيل للخليفة كلها» (مر ١٦).  
+ لو لم يقيم المسيح، لكان المسيح واحدًا  
من الذين نُقِدَ فيهم حكم الموت بالصليب.  
+ لو لم يقيم المسيح لكان مجرمًا مستحقًا  
الصلب (أمثال: الخمسة ملوك الذين حاربهم  
يشوع ٥: ٦)، أو مثل هامان وأولاده العشرة).  
- إن الصليب والقيامة أمران متلازمان  
غير منفصلين عن بعضهما.. ففي الصليب  
لم تفارق قوة القيامة، وفي القيامة احتفظ  
بأثار الصليب.

وهذا ظهور  
خاص... لماذا؟

هل لأن يعقوب  
هو أخو الرب؟ أم لأنه  
سيكون أول أسقف  
على أورشليم؟

## ظهر لأكثر من خمسمائة أخ ظهير يعقوب.. ثم الرسل جميعين

mossa@intouch.com



يافّة (الابناتكلا)  
أسقف عمّال الشمامسة

١- ظهر لأكثر  
من خمسمائة أخ:

وهذا ظهور  
مجيد وهام... ينفي  
أي محاولة تشكيك، سواء في الرؤيا أو في  
الصدق!! فإذا ما كانت جماعة الشهود صغيرة،  
كالتلاميذ فقط مثلًا، فربما تصور البعض أنهم  
اتفقوا على ضلالة وكذب (مع أن المنطق  
يتنافى مع أناس يموتون شهداء ضلالة!!).  
أما وقد صار الرقم أكثر من خمسمائة،  
فيستحيل أن يخطئ كل هؤلاء في الرؤيا، أو أن  
يتفقوا معًا على ضلالة!!

وأرجو أن نلاحظ أن رسالة كورنثوس كُتبت  
حوالي سنة ٥٨ ميلادية، أي بعد حوالي ربع  
قرن من القيامة، «وبعد ذلك ظهر دفعة واحدة  
لأكثر من خمسمائة أخ، أكثرهم باق إلى الآن»  
(١كو ١٥: ٦). فهل يُعقل أن يتفق أكثر من  
خمسمائة شخص، لمدة ربع قرن، على خيال أو  
ضلال؟! مستحيل!! فالقيامة أكيدة، وهذا الظهور  
مجرد أحد براهينها!!

٢- ظهر ليعقوب:

«وبعد ذلك ظهر ليعقوب، ثم للرسل  
أجمعين» (١كو ١٥: ٧).

## كافة البراءة يقوم (٢)

avvatalka@yahoo.com



يافّة (الابناتكلا)  
أسقف دشنا

١. كان لا بد ان

يقوم لأن موته كان

مجرد وضع مؤقت لأداء

رسالة مزدوجة: حينما

مات لم يكن بخطية لأنه

لم تكن له خطية.. ولكنه قيل أن يموت عوضا  
عنا، لكي يفدينا بموته «مُنْتَرِبِينَ مَجَانًا بِنِعْمَتِهِ  
بِالْفِدَاءِ الَّذِي بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي قَدَّمَهُ اللهُ كَفَّارَةً  
بِالإِيمَانِ بِدَمِهِ» (رو ٣: ٢٤، ٢٥). كانت هذه هي  
الرسالة الأساسية للموت: الفداء.. وماذا أيضا؟  
كان لا بد بعد الفداء أن يذهب ويبشّر الرافدين  
على الرجاء، ويفتح باب الفردوس، وينقلهم من  
الجحيم إلى الفردوس (١بط ٣: ١٠؛ أف ٤).

٢. لكي يتم النبوات:

يقول الكتاب: «من  
ذلك الوقت ابتدأ يسوع يظهر لتلاميذه أنه ينبغي  
أن يذهب إلى أورشليم ويتألم كثيرا من الشيوخ  
ورؤساء الكهنة والكتبة، ويُقتل، وفي اليوم الثالث  
يقوم» (مت ١٦). وبعد معجزة التجلي: «وفيما هم  
نازلون من الجبل أوصاهم يسوع قائلًا: «لا  
تعلّموا أحدًا بما رأيتم حتى تقوم ابن الإنسان  
من الأموات» (مت ١٧). «ابن الإنسان سوف  
يسلم إلى أيدي الناس فيقتلونه، وفي اليوم  
الثالث يقوم» (مت ١٧). «ها نحن صاعدون إلى

أورشليم، وابن الإنسان يسلم إلى رؤساء الكهنة  
والكتبة، فيحكّمون عليه بالموت، ويسلمونه إلى  
الأمم لكي يهزأوا به ويصلبوه ويصلبوه، وفي  
اليوم الثالث يقوم» (مت ٢٠، ٩). وهكذا  
قال الملاك للمرايتين «فإني أعلم أنكما تطلبان  
يسوع المصلوب. ليس هو ههنا، لأنه قام كما  
قال» (مت ٢٨: ٦). راجع أيضًا ما قاله الرب  
لتلميذي عمواس (لو ٢٤). وكما نقول عن ذلك  
في قانون الإيمان: «وقام من الأموات في اليوم  
الثالث كما في الكتب». ومن الرموز للقيامة في  
العهد القديم قصة ذبح إسحق وقصة يونان.

٣. كان لا بد ان يقوم لكي ما يؤكد الحياة

التي بعد الموت:

«ولكن الآن قد قام المسيح من  
الأموات وصار باكورة الرافدين. فإنه إذ الموت  
بإنسان، بإنسان أيضًا قيامة الأموات. لأنه كما  
في آدم يموت الجميع، هكذا في المسيح سنجيا  
الجميع. ولكن كل واحد في رتبته: المسيح باكورة،  
ثم الذين للمسيح في مجيئه» (١كو ١٥).

٤. كان لا بد ان يقوم لكي يعزي التلاميذ

ويقويهم ويؤسس المسيحية: كان لا بد ان يقوم  
لكي يزيل النتائج المرعبة التي نتجت عن صلبه،  
حيث خاف التلاميذ واخفقوا في العلية، وتشتت  
باقي المؤمنين خائفين من اليهود، وأنكر البعض

## مناكب اقتراب غير حلول الروح القدس غنى الروح ومنفعة اللاهوتيين

fryohanna@hotmail.com



القسيس يوحنا فريوحنا  
كنيسته اسبسية العذراء/شيكاجو

**تتميز عظمات  
القديس مكاريوس  
الكبير، والملقب  
بالابس الروح،  
بالتشبيهات الجميلة  
الناבעة من خبرة شخصية حية مع  
الروح القدس..**

في هذا المقال، انتقيت لكم هذا التشبيه  
البديع، من العظة الثامنة عشرة.. والكلام  
يناسب جداً الكهنة والخدام والعاملين في حقل  
التعليم الروحي.. إذ يركز القديس مكاريوس  
في هذا التشبيه على أهمية أن يغتنى  
الإنسان بالروح أولاً، قبل أن يحاول أن  
يطعم الآخرين روحياً!..

+ إذا كان إنسان غني يريد أن يصنع  
وليمة فاخرة، فإنه يصرف من ثروته والكنز  
الذي يملكه.. ولأنه غني جداً، فإنه لا يخاف  
من عدم كفاية أمواله لتجهيز كل لوازم الوليمة.  
وهكذا فإنه يُكرم الضيوف الذين دعاهم،  
ببذخ وأبهة، واضعاً أمامهم أنواعاً كثيرة من  
المأكولات وبأحدث أنواع التجهيز.

+ وأما الفقير الذي ليس عنده مثل

وليس عنده الغنى الروحي في داخل نفسه،  
الذي هو ينبوع كل صلاح، سواء في الأقوال  
أو الأعمال أو الأفكار الإلهية والأسرار التي لا  
يُعبّر عنها. فحتى إذا أراد هذا الفقير أن يتكلم  
بكلمة الحق، ويعزّي بعض سامعيه، بدون أن  
ينال في نفسه كلمة الله بالقوة والحق، فإنه  
يكرّر من الذاكرة، ويقتبس فقط كلمات من  
أجزاء مختلفة من الكتاب المقدس، أو ممّا  
سمعه من الرجال الروحيين، فيخبر ويعلم  
بها الآخرين.. وهكذا يظهر كأنه يُعزّي ويُفرح  
الآخرين، والآخرين يبتهجون بما يُخبرهم،  
ولكن بعد أن ينتهي من الكلام تعود كل  
كلمة إلى مصدرها الأصلي الذي أخذت منه،  
وتبقى هذا الإنسان ويعود كما كان عرياناً  
وفقيراً لأن ليس له كنز الروح الخاص به،  
ليأخذ منه ويُعزّي ويفرح الآخرين، إذ أنه هو  
نفسه لم يتعزّز أولاً ولا ابتهج بالروح.

+ لهذا السبب ينبغي لنا أولاً أن نطلب  
من الله باجتهد قلب وإيمان، حتى يهبنا أن  
نجد في قلوبنا هذا الغنى، أي كنز المسيح  
الحقيقي بقوة الروح القدس وفاعليته. ولهذا  
فعندما نجد الرب أولاً في نفسنا، لمنفعتنا  
أي للخلاص والحياة الأبدية، فحينئذ يمكننا  
أن ننفع الآخرين أيضاً إذ يصير هذا ممكناً،  
لأننا نأخذ من المسيح الذي هو الكنز  
الموجود في داخلنا، ونُخرج منه كل الصلاح  
الذي للكلمات الروحانية، ونكشف أمامهم  
أسرار السماء.

هذا الغنى، فإنه إذا رغب في عمل وليمة  
لأصدقاء قليلين، فإنه يضطر أن يستعير كل  
شيء، من الأواني والأطباق والمفارش وكل  
شيء آخر. وبعد ذلك حينما تنتهي الوليمة،  
ويخرج المدعوون، فإنه يُعيد كل الأشياء التي  
استعارها إلى أصحابها، سواء أطباق فضة  
أو مفارش أو أي أشياء أخرى.. وهكذا حينما  
يُرجع كل شيء، يظل هو نفسه فقيراً وعرياناً  
إذ ليس له غنى خاص يُعزّي به نفسه.

+ بنفس الطريقة، فإن أولئك الذين  
يكونون أغنياء بالروح القدس، الذين عندهم  
الغنى السماوي حقاً، وشركة الروح في داخل  
نفوسهم، فإنهم حينما يكلمون أحداً بكلمة  
الحق أو حينما يتحدثون بالأحاديث الروحانية،  
ويريدون أن يُعزّوا النفوس، فإنهم يتكلمون  
ويُخرجون من غناهم ومن كنزهم الخاص  
الذي يمتلكونه في داخل نفوسهم. ومن هذا  
الكنز يُعزّون ويُفرحون نفوس الذين يسمعون  
أحاديثهم. ولا يخافون أن ينضب معينهم، لأنهم  
يملكون في داخلهم كنز الصلاح السماوي،  
لذلك يأخذون منه ليعزّوا ويفرحوا  
ضيوفهم الروحيين.

+ أما الفقير الذي لم يملك غنى المسيح،

## كسابق من أجلنا

fribrahimazer2003@gmail.com



القسيس إبراهيم عازر  
كنيسته الانطاكية والارثوذكسية/مصر

لما كان الموت  
هو نصيب البشرية كلها  
نتيجة خطية آدم الأول،  
ففي آدم مات الجميع،  
لذلك جاء الله إلى

عالمنا متجسداً، وصار إنساناً، واضعاً الحياة  
كهدف، والموت كوسيلة. مقدّمًا نفسه كذبيحة  
على عود الصليب، ليجمع ما بين كونه الذبيحة  
ومقدّمها، أي الكاهن والذبيحة. فيولد في المذود  
لأنه الذبيحة، ثم يأتي المجوس باللبان لأنه هو  
الكاهن بل رئيس الكهنة الأعظم. على الصليب  
يُدبّح، لأنه الحصل الذي يُقرب ويُقدّم، ولكن  
بإرادته وبتدبيره الخاص، لأنه الكاهن أيضاً،  
الذي أشرف بنفسه على كل تفاصيل تقديم  
الذبيحة، كما سبق وتنبأ عن تفاصيلها قديماً.  
وبينما كان رئيس الكهنة يأخذ الذبيحة سنوياً،  
متوجّهاً نحو قدس الأقداس لكي يقدم كفارة  
عن الخطايا، ليظهر أمام الله ليجلب غفراناً له  
ولشعبه؛ ولكن لأن الذبيحة مختلفة في طبيعتها،  
فهي ذبيحة بلا عيب ولا دنس، والدم ليس لتيوس  
وعجول، ولكن للابن الكلمة المتجسد، فقد دخل  
ككاهن مرة واحدة، مقدّمًا ذبيحة نفسه، فأوجد  
فداءً مستمراً، وخلصاً لا ينتهي، وحياة دائمة  
أي أبدية.

يكون بقية الجسد أيضاً معه. هكذا نحن جسد  
المسيح وأعضاؤه، صرنا ننتمي للسماء ونطلب  
ما فوق حيث مخلصنا الصالح ورأس كنيستنا.

ولما صعد جلس عن اليمين، لقد تمّم  
الملك مهمته الخلاصية وعاد إلى سماء منتصراً  
وغالبًا، واستقبلته ملائكته، مقدّمًا له المجد  
والكرامة والعظمة والسلطان. فعندما تجسد أخلّى  
نفسه أخذاً صوره العبد، وعندما صعد أظهر  
مجده الذي أخفاه عن أعيننا، حيث لا نقدر ولا  
نستطيع أن نعاينه. ولأن فداءه أبدي، وكهنته  
دائم، فشفاعته دائمة، وذبيحته مستمرة إلى أن  
يجيء. السيد المسيح رأس الكنيسة لا يزال حياً  
ويعمل من أجل خلاص كنيستته، مازال خلاصه  
يسري بين الناس وفي العالم. هو حاضر في  
كنيستته بالروح القدس من خلال كهنته. الكاهن  
ليس مسيحاً آخر؛ وإنما هو «سر المسيح»،  
العلامة المنظورة لحضور المسيح. ولذلك تأتي  
الذبيحة (ذبيحة الإفخارستيا) في قلب العمل  
الكهنوتي، وجوهر الحياة المسيحية، وأساس  
الخلاص الأبدي. ولهذا السبب أسس السيد  
المسيح هذا السر في يوم خميس العهد، قبيل  
موته الكفاري، باعتباره الفصح الجديد والحقيقي  
الذي سيعبر به الموت عن كل واحد.

لقد صعد المسيح الملك، كسابق من  
أجلنا، لكي يمارس عمله الكهنوتي الشفاعي في  
السماء. وهو أيضاً حاضر بكل قوته في كنيستته  
بالروح القدس، ويمارس عمله الكنسي السرّاني.

آدم الاول خرج من جنة عدن والبشرية  
معه، ثم انحدر إلى الجحيم، فجاء الرب يسوع  
وصعد إلى السماء وأصعدنا معه. لقد كان صعود  
الرب يسوع (آدم الثاني) على جبل الزيتون،  
ودخوله إلى السماء، هو الصورة المقابلة لنزول  
آدم الأول (خروجه) من جنة عدن، وانحداره في  
الجحيم. لذلك كان دخول الرب يسوع إلى السماء  
دخولاً كهنوياً، ملوكياً، انتصارياً، لحساب بشرتنا  
وطبيعتنا الضعيفة، التي سبق واتحد بها، اتحاداً  
أبدياً بغير افتراق ولا انفصال. لقد دخل أورشليم  
الأرضية فيأحد الشعانين، كملك منتصر،  
وذبيحة مقدسة، وكرئيس كهنة، واضعاً عينه  
على الهيكل، قاصداً قدس الأقداس. وتحرك  
الموكب وقدم الكاهن الأعظم، الذبيحة على  
مذبح الصليب. ذبح الحمل وسفك دمه وفتح  
جنبه. ولأنه بار ومقدس وبلا عيب ولا دنس،  
فلم تتوقف رحله الخلاص، بل بدأت لتكون حللاً  
نهائياً وأبدياً لقضية الإنسان، فقام صاعداً نحو  
قدس الأقداس، ولكن ليس حيثما يوجد الخيمة أو  
الهيكل، ولكن حيث الله ومحضره، إلى المسكن  
السماوي الأعظم. لقد تخطى الحواجز الأرضية،  
والحجاب المادي، مُحطِّماً كل الحواجز التي  
صنعها الإنسان بخطيته وزكّاه بعضيانه، ليعيد  
الإنسان إلى محضر الله. فحيثما توجد الرأس



كاردينال كاتدرائية سان بيتر يقدم أحد مسامير المسيح  
لقداسة البابا للتبرك بها



استقبال قداسة البابا بكاتدرائية سان بيتر بمدينة تيرير الألمانية



ويزور غرفة الرداء المقدس للسيد المسيح والمحفوظ بكاتدرائية سان بيتر



قداسة البابا يتسلم جزء من رفات القديسة هيلانة  
من الكنيسة الكاثوليكية بمدينة تيرير الألمانية



مع نيافة الأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير الأنبا يشوي بوادي النطرون



كلمة قداسة البابا أمام كاردينال الكنيسة الكاثوليكية في تيرير  
مع جمع من الحضور والعاملين بها



ويستقبل فوجاً من شباب كنيسة الشهيد أبانوب والأنبا أنطونيوس - بايون - نيو جيرسي



قداسة البابا يستقبل القس داود أديب وأسرته



مع بعضًا من أعضاء الحزب المسيحي الحاكم في ألمانيا وعضو الحزب الفيدرالي الألماني  
محضور نيافة الأنبا ميشائيل



قداسة البابا كاستقبل الدكتور هاني عازر مستشار رئيس الجمهورية  
في كنيسة الملك ميخائيل بمدينة ألتنا الألمانية



مع نيافة الأنبا دميان ونيافة الأنبا ميشائيل  
الآباء الكهنة والرهبان في القديس بكنيسة القديس أنثاسيوس ببتوج



استقبال قداسة البابا في مقاطعة شمال الفيستفاليا بألمانيا



تطبيب رفات القديس أنثاسيوس الرسولي  
بكنيسته ببتوج



قداسة البابا يصلي العشية في كنيسة القديس أنثاسيوس ببتوج



وكنيسة العذراء وأي سيفين بمدينة أونا الألمانية



تدشين كنيسة الملك بمدينة ألتنا الألمانية